# ملحق لغوي

تقديم

http://nidaulhind.blogspot.in

# "الكلمات السنسكريتية و الهندية المستعملة فى اللغة العربية"

د. محمد صلاح الدين العمرى*

اللغة العربية لغة غنية خصبة تتميز بالوسعة و الفصاحة و تتمتع بكثرة الالفاظ و المترادفات و تتصف بالاختلاف فى اللهجات و التنوع فى الاساليب والعبارات و تختصّ فى تراكيبها و الفاظها بمقدرة لا يوجد لها مثال فى اللغات الأخرى(١).

فمن خصائصها اللغوية انها دخلتها كلمات كثيرة من لغات الأمم المجاورة لها، كذلك تركت آثارها فى لغات الأمم المجاورة لها، و تبادلت التأثر و التأثير متى اتصلت بأمم فى أىّ شكل او لأى غاية. فالأمم المجاورة لأمّة العرب كالهند والعراق و فارس و الشام و الروم و مصر و الحبشة التى كانت على جانب عظيم من المدنية و الحضارة لمّا اتصلت بجزيرة العرب بواسطة حكم

*المحاضر فى قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة على كره الاسلامية، على كره (الهند)

الجوار و التعامل التجارى و احتكاك الحضارات و المدنيات وتبادل الآراء العلمية و الافكار الثقافية اثّرت و تأثّرت بعضها ببعض و هذا التبادل او التعامل وسّع آفاق التفكير و مهّد سبيل التكيّف اللغوى فيما بينها. وهذا النوع من تبادل التأثر و التاثير ظاهرة طبيعية لا يمكن الانكار بها، بل تعدّ هذه الظاهرة الطبيعية الاجتماعية ميزة للغات عند فقهاء اللغة، بالاخصّ اذا صاغت ايّة لغة كلمات اللغة الاجنبية فى اوزانها و انزلتها على احكامها وجعلتها جزءا من عناصر التعبير فيها(٢).

فان هذا "من المتعذر ان تظل لغة بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى" (٣). كما أنّ تطوّر اللغة لا يمكن فى معزل عن التاثيرات الخارجية. و "الاثر الذى يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها، كثيرا ما يلعب دورا هامّا فى التطور اللغوى، ذلك لأن احتكاك اللغات ضرورة تاريخية، و احتكاك اللغات يؤدّى حتما الى تداخلها"(٤).

و هذه الظاهرة الاجتماعية توجد فى اللغة العربية فى احسن طريق واكمل وجه، حيث نرى فى لغة الشعر الجاهلى و القرآن الكريم و الحديث النبوى الشريف و فى كلام الشعراء و الكتّاب كلمات غير عربية عرّبت وجرت على السنة الشعراء و الكتاب و أهل اللغة فى شكل عربى بعد ان هذّبوها بحسب اوزان لغتهم و أدخلوها بحسب منطق لسانهم (٥).

فهرس الكلمات غير العربية التى دخلت فى اللغة العربية منذ قديم الزمان من لغات شتّى، طويل جدّا. هنا سوف نحاول ان نسرد الكلمات الهندية و السنسكريتية (السنسكريتية دوّنت قبل العربية) التى دخلت اللغة العربية واستعملها الكتّاب فى كلامهم و ذكرها الشعراء فى ابياتهم. و جدير بالذكر ان معظم الباحثين اما خالطوها أو وضعوها فى زمرة اللغة الفارسية

لأنها دخلت اللغة العربية عن طريق اللغة الفارسية – التى كانت شائعة ايّام العبّاسيين – اللهمّ الا قليلا من الكلمات التى دخلت العربية مباشرة. و يمكن ان تكون هناك دواع اخرى كما أشار اليها الباحثون و العلماء. فيرى مصطفى صادق الرافعى ان "كثيرا من العلماء كانوا موالىّ و فرسا و قد نصّوا على ان

بعضهم كحمزة الاصبهانى و الازهرى و غيرهما كانوا يتمحلون لذلك، تكثيرا لسواد المعربات من لغة الفرس و تعصبا لهم" (٦). و يرى جرجى زيدان رأيا آخر فيقول: "ويقال بالاجمال ان العرب اقتبسوا من لغة الفرس اكثر مما اقتبسوا من سواها، و لذلك رأينا ائمة اللغة اذا اشكل عليهم أصل بعض الالفاظ الأعجمية عدّوها فارسية" (٧).

لكن، قبل ان نخوض فى سرد الكلمات الهندية و السنسكريتية الدخيلة فى اللغة العربية و بحثها، يجدر بنا ان نعرّف عملية التعريب و نبين الفرق بين المعرب و المولد و الدخيل فى ضوء اقوال علماء اللغة و آرائهم فى هذا الصدد.

فكلمة "التعريب" تفيد معنى نقل الكلمة من اللغة العجمية الى اللغة العربية (٨). و يجب ان يوجد فى الكلمة المعربة شرطان: اولهما، ان تكون الكلمة الأعجمية المنقولة الى اللغة العربية قد جرى عليها ابدال فى الحروف وتغيير فى البناء على منهاج اللغة العربية. و ثانيهما، ان تكون الكلمة قد نقلت الى اللغة العربية فى عصر الاستشهاد يعنى ان ترد فى القرآن الكريم او الحديث النبوى الشريف او فى كلام العرب الذين يحتج بكلامهم (٩).

و اللفظ الذى نقل الى اللغة العربية بعد انقضاء عصر الاستشهاد فيسمّى "مولّدا". كذلك ما اشتق بعد انقضاء عصر الاستشهاد من معرب قديم يعتبر ايضا مولّدا، و ما غيّر المحدثون من حركة فى لفظ معرب عرّب قديما يعدّ هذا النطق الحديث ايضا له مولّدا (١٠).

و "الدخيل" يستعمل كأنه مرادف للمعرب و لكن "الفرق بين المعرب والدخيل هو ان "الدخيل" أعمّ من "المعرب"، فيطلق على كل ما دخل فى اللغة العربية من اللغات الأعجمية سواء أكان ذلك فى عصر الاستشهاد أم بعده وسواء خضع عند التعريب للأصوات و الابنية العربية أم لم يخضع، و سواء كان نكرة أم علما. ذلك انّ من اللغويين من لا يسمى العلم معربا... و قيل فيه أعجمى مثل ابراهيم و اسحاق" (١١).

و طريقة معرفة كلمة دخيلة هى: "كلما أغلق علينانسب كلمة نبحث عن معناها و أى بلد صنع أو استنبت أو اخترع فنعرف اذ ذاك ان اللفظ الذى وضع له هو من لغة أهالى تلك البلاد" (١٢).

الارجوان: صبغ احمر. قيل انها كلمة فارسية (١٣). قال ادى شير معرب ارغوان و هو شجر له ورد يتنقل به الفرس على الشراب. و يطلق ايضا على الاحمر، و الثياب الحمر و الصبغ الاحمر. و قيل ان عوده اذا احترق نفع لانبات الشعر. و أصل اللفظة سنسكريتية Ragavat و هي مركبة من Raga (रागः) أى (اللون) الاحمر و من vat و هي اداة النسبة (١٤). وذكر عبد الرحيم عبارة معجم غرينيوس"أصله مشكوك فيه. و يمكن ان يكون من Raga man بالسنسكريتية و معناه الاحمر" (١٥). و اورد جرجى زيدان هذا اللفظ فى فهرس الالفاظ السنسكريتية التى دخلت العربية قديما (١٦). قال عمرو بن كلثوم:

كأنّ ثيابنا منّا و منهم .... خضبن بأرجوان او طلينا

الأرزّ: نبات، حبّه معروف يطبخ. اسم أعجمى معرب. وزنه افعل. فالهمزة فيه زائدة. و فيه لغات. "أرز" و "أرزّ" و "أرز" مثل كتب و أرز مثل كتب. و "رزّ" و "رنز" قال الراجز:

ياخليلى كل اوزة .... و اجعل الحوذان رنز (١٧)

ذكر الجوهرى هذه اللغات الست، و ذكر صاحب القاموس لغتين أخريين هما "آرز" كأشدّ و "أرزّ" ككابل. قال الزبيدى ان الأرزّ كأشدّ هى اللغة المشهورة عند الخواص و "الرز" هى اللغة المشهورة عند العوام.

و الرنز بالنون لغة عبدالقيس (الصحاح) و أصله الرز ابدلوا من احدى الزايين نونا. (اللسان). و يقال طعام مرزز أى معالج بالرزّ. (التكملة).

يرى الاستاذ ابو محفوظ كريم ان كلمة الأرزّ استعارها العرب من بعض اللغات الهندية (١٨). و قال عبدالرحيم انه يونانى و هو دخيل فى اللغة اليونانية من اللغة التاملية (لغة مدراس فى جنوب الهند) و أصله فيها (أرس)(١٩).

الانبج : فاكهة هندية شهيرة. (٢٠) و تسمى ايضا "المنجـه" و "المـانجو". و هى فى اللغة الفارسية "انبـه" وبالفهلويـة "انبـك". عرّبت من اللغـة الفارسـية ولكنها دخيلـة فـى الفارسـية من اللغـة السنسـكريتية، و أصلهـا فيهـا (آمـرم) و (امبم) अम्ब باللغة البراكرتية و (آم) आम باللغة الهندية. (٢١).

الآنك: الاسرب. رصاص قلعى فارسيتها آنـك. قـال الجواليقـى همزتـه زائدة. (٢٢). و فى اللسان هو الاسرب و هـو الرصـاص القلعـى. و قـال كـراع هو القزوير. و ليس فى الكلام على مثال فاعل غيره فأما كابل فأعجمى. و فـى الحديث: و من استمع الى حديث قوم و هم له كارهون او يفرّون منه صبّ فى اذنه الآنك يوم القيامة".. (البخارى. كتاب التعبير). يفهم مما جاء فى اللسان انه عربى. و شكّ الازهرى فى عروبته فقال (١٠/٣٨١-٣٨٣) و أحسبه معربا.

يوجد فى اللغات السامية ففى السريانية (آنكا) بمعنى الصفيح، وبالعبرية (أناخ) بمعنى الشاقول. و قال غرينيوس بعد ذكر الكلمة العبرية "أصله مشكوك فيه لعلّه دخيل (أى فى العبرية)". يبدو انها من أصل غير سامي. (٢٣). و قـال جرجى زيدان بان هذا اللفظ سنسكريتي الأصل، دخل قديما فـى اللغـة العربيـة. (٢٤). و قال أدى شير ايضا بان هذا اللفظ سنسكريتي، و هو فيها (نك) (٢٥).नाग

الأوج: العلـوّ. اعلـى درجـة فـى الشـئى. كقولنـا أوج الاقبـال و أوج الشرف. و فى علم الفلك نقطة تكون فيها السيارة فى مدارها ابعد ما يكون مـن الارض... قيل ان الكلمة هنديـة الاصـل (٢٦). و قـال الخفـاجى "اوج معـرب (أود)، و هي كلمة هندية معناها العلوّ (٢٧)". و قـال ادى شير معرب (اوك).. و قال البرهان القاطع انها لفظة هنديـة (٢٨). اظنّ انهـا معـرب (أج) فـى اللغـة السنسكريتية التى تؤدى العلوّ فيها.

الاهليلج و هليلج: عقير من الادوية. معروف و هو معرب (٢٩). و"هـو بالفارسية (هليلـه) و يكـون بالفهلويـة (هليلك). و أصلـه مـن الهنـد و يسـمّى بالانكليزية Myrobalan (٣٠)". و ذكره السيوطى صاحب المزهر فـى فهرس الالفاظ الهندية (٣١). و هو فى اللغة السنسـكريتية हरीतकी و فـى اللغـة الهنديـة (هرّه) (٣٢).हर्रा

الببر: ضرب من السباع، أعجمي معرب. دخيل فى كلام العرب. (٣٣).
و هو جنس من سباع الهند و قيل الاسد الهندى و قيل النمر الهندى الذى يسمّى بالانكليزية Tiger (٣٤). و يزعم داؤد الجلبى بان هذا اللفظ هندى الأصل (٣٥). و هذا الحيوان المفترس يعرف فى اللغة السنسكريتية بكلمة (باكه) و( बाघ وياكهرا) व्याघ्र التى تفيد معنى النمر الهندى. (٣٦).

البند: العلم الكبير. قيل فارسي معرب. و قد تكلمت به العرب، هذا ما رأى الجوهرى و ذكره الجواليقى فى المعرب و لكن عبد الرحيم يقول "قول الجوهرى انه فارسي ليس بصحيح. انما هو سريانى و أصله بندا و معناه الراية، و هو ماخوذ من (بند) بالفارسية و يفيد معنى الربط و العقد. أما البند بمعنى الحيل (قاله الليث. التهذيب ١٤٢/١٣) ففارسي (٣٧).

و قال ادى شير هو العلم الكبير و الحيلة و من الجيش عشرة آلاف ومن الكتاب الفصل أو الفقرة فارسيته بند و منه التركى والكردى بند. و هو ايضا Band بالسنسكريتية.. و أصل معناه ربط و الرباط (٣٨). و قال الخفاجى علم كبير جمعه بنود و القائد و العسكر معرب تكلمت به العرب قديما و فى قول الشاعر:

و أضحيت فى ارض ببند و قد أرى زمانى بارض لايقال لها بند(٣٩)

جمعه بنود. و انشد المفضل: جاءوا يجرّون البنود جرّا.

و قال الزفيان السعدى:

اذا تميم حشدت لى حشدا ..... على عناجيج الخيول جردا

ملبسة سبائبا و بردا....... تحت ظلال راية و بندا

و قال الآخر:

و اسيافنا تحت البنود الصواعق

و قال ابن دريد (٢٤٩/١): فاما البند يراد به علم الجيش فليس بالعربى الصحيح و قد استعمله المولّدون. (٤٠).

البهار: وزن يكيلون به (٤١) و الصنم (٤٢). معرب. (٤٣). يقول ف. عبد الرحيم "لعلّه من بهار ( भार ) بالسنسكريتية و معناه الحمل. و البهار

بمعنى بيت اصنام الهند (مفاتيح العلوم/١٢٣) ايضا دخيل و هو سنسكريتي و أصله ( (विहार) ) فهار و يطلق على دير البوذيين، و به سميت ولاية بهار لكثرة هذه المعابد فيها "(٤٤). تكلمت به العرب فيقول الشاعر و هو البريق الهذلي يصف سحابا:

بمرتجز كأنّ على ذراه    ركاب الشأم يحملن البهارا

بهطة و البهطّ: ضرب من الطعام. يطبخ الارز باللبن و السمن أو بالماء. اختلف العلماء فى أصل هذا الكلمة، فيرى البعض انها كلمة سندية وهي الارز باللبن و السمن خاصة بلا ماء و قال البعض الأخر، البهطة ضرب من الطعام، ارز و ماء و هو معرب (بتا) بالفارسية (٤٥) و قال ادى شير ان البهط تعريب بهت. (٤٦). يذكر الاستاذ ابو محفوظ كريم فى مقاله "كما ان كلمة الارز استعارها العرب من بعض اللغات الهندية، كذلك كلمة "بهط" أو "بهطة" وتعرفون ان الارز ريثما يطبخ و يغلى يقال له بالهندية "بهات" (भात) نسمع دويّ هذه الكلمة فيما بين العرب توا بعد دخولهم بلاد السند فى العصر الأموى، فهذا ابوالهندى الشاعر و هو ممن قضى حياته بسجستان و السند – ربما لم يعجبه ان ياكل الارز المطبوخ تباعا فقال:

فأما البهط و حيتانكم    فما زلت منها كثيرالسقم" (٤٧).

و هو يرى ان الكلمة هندية الأصل من بعض اللغات البراكرتية وليست فارسية و يرجّح رأى من قال انها ارز و ماء. (٤٨). يرى عبد الرحيم ايضا ان هذه الكلمة دخلت من اللغات الهندية فى اللغة العربية مباشرة. (٤٩). و هي فى اللغة الهندية (بهات) و فى اللغة السنسكريتية · भक्त ، ·

بيمارستان: و قالوا مارستان ايضا لأن بعض الكلمات الدخيلة التى تبدأ بالباء حذفت منها الباء ظنّا انها باء الجر. و منها شفارج و أصله بشفارج وزماورد و أصله بزماورد بالفارسية.(٥٠). قال الجواليقى وادى شير وداؤد الجلبى وغيرهم من العلماء وأصحاب المعاجم أن هذا اللفظ فارسي. وهو مركب من (بيمار) ومعناه المريض و (استان) لاحقة تفيد معنى الموضع. اى دار المرضى. ولكن (استان) فى الأصل سنسكريتي الأصل، وهو فيها

(استهانم) :स्थानम ومعناه فيها الموضع او المحل، وهو فى الهندية (استهان). (٥١). ولم يجئى هذا اللفظ فى الكلام القديم.(٥٢).

**تفتى:** غضب. والحرارة. قال ادى شير، احتد وغضب، ماخوذ من تف ومعناه الحرارة والغضب وهو مشتق من تفتن اى احترق وهو ايضا Tap بالسنسكريتية(٥٣). كلمة तप و तपस्या بالسنسكريتية تعنيان (النار) و(الحرارة) ومنها كلمة (تبسيا) تعنى العمل الشاق أو الرياضة الشاقة فى عبادة الله لحصول رضاه.

**التوت:** الفرصاد. يقال التوث بالثاء المثلثة أيضا (٥٤). وفيه اختلاف بين العلماء فمنهم من يرون بالتاء واكثرهم يقولون بالثاء. فقال ابن برى: وحكى عن الأصمعى انه بالثاء فى اللغة الفارسية وبالتاء فى اللغة العربية(٥٥). وقال صاحب المعرب:"وأصله التوث فأعربته العرب فجعلت الثاء تاء، والحقته ببعض ابنيتها (٥٦). ولم يسمع فى الشعر إلا بالثاء. انشد لمحبوب بن ابى العشنط النهشلى:

لروضة من رياض الحزن أو طرف من القرية جرد غيرمحروث
أحلى وأشهى لعينى ان مررت به من كرخ بغداد ذى الرمان والتوث (٥٧)

قال عبد الرحيم هو بالفارسية توت (بتاءين) وكذلك بالفهلوية tat . وهو معرب كما قال صاحب المعرب (٥٨). وهو يزيد انه " دخيل فى الفارسية من السريانية وهو فيها(توثا) واخذته العرب من السريانية . وبقى نطقه الأصلى بالثاء المثلثة على السنة العامة... و أصل الكلمة من اللغة السنسكريتية فهو فيها (تود) بمعنى شجرة التوت (٥٩).

**التوتياء:** حجر يكتحل به (٦٠). معرب. (٦١). يرى علماء اللغة بأن هذا اللفظ (توتيا) باللغة الفارسية(٦٢)، وهو دخيل فى الفارسية من اللغة الهندية أوالسنسكريتية وأصله فيها (توتك) و(تتها) .(٦٣). وكلمة (التوتياء) دخلت فى اللغات الأوربية من اللغة العربية.

**الجاموس:** اعجمى. وقد تكلمت به العرب. قال الراجز:

ليث يدق الأسد الهموسا والاقهبين الفيل والجاموسا (٦٤)

وقال الخفاجي" معروف ، معرب كاوميش" (٦٥). وقال مصطفى الشهابي أيضا أن هذه الكلمة سنسكريتية الأصل أو هندية(٦٦). قال جرجي زيدان "فان التاريخ لايساعدنا على معرفة أصلها هل هي عربية أ وفارسية ، فاذا رجعنا إلى الاشتقاق لم نر لها اشتقاقا في العربية. أما في الفارسية فانها مركبة من لفظين (كاو) ثور أو بقرة و(ميش) كبش ، ولكن الجاموس هندي الأصل.. ومعنى جاوميشا في السنسكريتية "البقرة الكاذبة"(٦٧). كتب جرجي زيدان على هامش كتابه العبارة الآتية: "ذكر صاحب مباهج الفكر ومباهج العبر الشيخ برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين يحيى الوراق (مخطوطة بدار الكتب طبيعة رقم ٣٢٤ ورقة ١٢١) عن الجاموس ما نصه: "يقال ان سبب اخراجها من معادنها، هو ان الطريق الذى بين انطاكية والمصيصة ، كانت مسبعة، فشكي ذلك الى الوليد بن عبد الملك، فحمل فيها أربعة آلاف جاموس وجاموسة، مما كان الحجاج بن يوسف بعث به ، لما فتح بلاد الزط من أرض الزط على يد محمد بن القاسم، وجعل الفى جاموس وجاموسة في آجام كسكر لما بنى واسط، فهربت السباع حتى لا بقى منه شئ"(٦٨). والجاموس في اللغة السنسكريتية ينطق (كومهيشا) गोमहिषा, गोमहेषा

الجون: اللون. معرب(كون). ومما يؤدى تعريبه انه يأتي بمعنى الأبيض والأسود والأخضر والأحمر والأدهم (٦٩). وقالوا فيه "جان وجهه" اى اسود، و "تجون باب العروس" اى بيّضه الى غير ذلك. ويقربه السانسكريتي vang "(٧٠). وهو वंग بمعنى اللون الأحمر والاصباغ باللون الأحمر.

الحب: الاناء. قال الخفاجي "بضم الحاء اناء معروف للماء. قال ابو منصور مولد وهو معرب (خب). وهو بمعنى المحبة عربى فصيح ولبعض الأدباء ملغزا فيه واجاد:

وذى اذن بلا سمع — له قلب بلاقلب
اذا استولى على حب — فقل ما شئت في الصب(٧١)

قال الجواليقى "وأما الحب الذى يجعل فيه الماء ففارسي معرب، وهو مولد. قال ابو حاتم: أصله (خنب) فعرب فقلبوا الخاء حاء وحذفوا النون فقالوا

(حب). ومنه سمى الرجل (خنبيا) لأنهم كانو ينتبذون فى الأحباب. وجمعه(حباب) و (حببة) (٧٢). وفى التهذيب(٩/٤) قال الليث: الحب: الجرة الضخمة (٧٣). وقال ادى شير، معرب (خم). (٧٤). قال عبد الرحيم: هو بالفارسية خنب وخم والأول أصل الثانى. قلبت النون ميما لكونها قبل الباء ثم خذفت الباء فأصبح (خم) .. هذا وخنب بالفارسية توأم(كمبه) कुम्भ, कुम्भा باللغة السنسكريتية (٧٥).

الدارصيني: قال الخفاجي: هذه الكلمة معربة ومعناها بالفارسية شجر الصين(٧٦). وهكذا قال ادى شير انها تعريب(دارجينى) اى شجر الصين(٧٧). ولكنى رأيت فى المعاجم السنسكريتية ان كلمة (دارجينى) مركبة من (دارو) بمعنى قطعة خشب، و (جين) चीन (الصين)، وهذا يدل ان هذه الكلمة (دارجينى) سنسكريتية الأصل.

الرند: شجر طيب الرائحة. وقيل هو الآس وقيل العود الذى يتبخر به. قال الاصمعى وربما سموا بالعود رندا وانكر ان يكون الرند الآس. قال ادى شير "قلت وهو فارسي (ناردا) ومعناه الطيب الرائحة ويطلق على الآس. ويقرب منه النردين وهو السنبل الرومى معرب عن اليونانى. والظاهر ان أصل الكلمة سانسكريتي Nalada(٧٨). وهو فى السنسكريتية नलदम् ومعناه "شجر طيب الرائحة" ويقال فى الأردية(خس). جرجى زيدان أيضا يؤيد هذا الرأى بان الرند كلمة سنسكريتية دخلت العربية قديما(٧٩).

الزط: جيل من الناس. يرى عبد الرحيم بان كلمة (زط) دخلت اللغة العربية من لغات الهند مباشرة (٨٠). وهى فى اللغة الهندية (جات) जाट. ويكتب أحمد أمين فى كتابه (ضحى الإسلام) بعد ذكر فتوح محمد بن القاسم "وقد غنموا مغانم كثيرة، وسبوا سبيا كثيرا، انتشر كشأن السبايا فى المملكة الإسلامية، وأصبح الجيل السندى عنصرا من العناصر المكونة للأمة الإسلامية."ثم هو يقتبس من الأغانى قائلا: حدث الأغانى قال:بعث الجنيد بن عبد الرحمن المرى الى خالد بن عبد الله القسرى بسبى من الهند بيض، فجعل يهب – كما هو – للرجل من قريش، ومن وجوه الناس، حتى بقيت جارية

منهن جميلة كان يدخرها، وعليها ثياب أرضها: فوطتان، فقال لأبى النجم هل عندك فيها شئ حاضر وتأخذها الساعة قال: نعم أصلحك الله، (٨١) ثم قال فيها رجزه المشهور الذى مطلعه":

"علقت خودا من بنات الزط."

ويبين على الهامش "الزط، جيل من الهند معرب"جت"، ويطلق الآن على سكان اقليم البنجاب (٨٢).

**الزنجبيل**: عروق تسرى فى الأرض(ليس بشجر) ويتولد فيها عقد حريفة الطعم (٨٣). يستعمل فى الأدوية والأطعمة و"يصنع منها مربى مشه وهاضم"(٨٤). ينبت فى بلاد الهند والصين، معرب(٨٥). قال جرجى زيدان وحسن حسين فهمى وعبد القادر بن مصطفى وعبد الرحيم ان هذه الكلمة هندية الأصل. وهى فى اللغة السنسكريتية (شرنكوير) शृङ्गवेर "والعرب تصفه بالطيب ، وهو مستطاب عندهم جدا. قال الأعشى:

كأن القرنفل والزنجبيل باتا بفيها وأريا مشورا"(٨٦).

يكتب جرجى زيدان باحثا عن أصل كلمة "الزنجبيل" ان العرب يقولون انها تعريب "شنكبيل" فى الفارسية، والفرس يقولون انها عربية.. ولم نجد "شنكبيل" فى القاموس الفارسي. وإذا بحثنا عن اسم هذا العقار فى اللغات الأخرى، رأينا اسمه في اليونانية"زنجباريس" وفى اللاتينية "زنجبار" ، فأول ما يتبادر الى الذهن انه من زنجبار البلد المعروف ، وانه سمى بذلك لأنه كان يحمل منه أو لسبب آخر... فاذا رجعنا الى منبت هذا العقار رأيناه هنديا .. ورأينا اسمه فى اللغة السنسكريتية "زرنجابيرا" مشتقة من "كرينجا" أو "زرنجا" أى القرن ، لمشابهة جذوره ... فيترجح عندنا انه سنسكريتى الأصل" (٨٧).

**الساج**: شجر عظيم هندى. خشبه قوى مقبول فى التجارة(٨٨). قال ادى شير "قيل لا ينبت الا ببلاد الهند فارسيته ساج" (٨٩). قال عبد الرحيم ان كلمة ساج دخلت اللغة العربية من الهندية مباشرة (٩٠). وهى فى اللغة السنسكريتية (شال)शाल و(ساكون) سامون فى اللغة الهندية.

**السندرى:** قال ادى شير "الجرئ والطويل والشديد والأسد. و (السندر) الجرئ المتشبع. و (السنداد) و (السندأوه) الخفيف والجرئ المقدم. و( السنداب) صلب شديد لعل كل ذلك تعريب (سنداره) ومعناه الجلف الجافى أو ماخذ من السنسكريتى Sandava सुंदर ومعناها الحسن الجميل"(٩١) لعله يعنى (سندر) بمعنى الجمال والجميل ومنها (سندرى) सुंदरी بمعنى المرأة الجميلة.

**الشطرنج:** اللعبة المعروفة. معرب (٩٢). وفى أصله اقوال منها: (صدرنك) أى مائة حيلة (الشفاء/١٥٨) وترجمه الزبيدى بالحيلة فقط. و(شدرنج) أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا. (الشفاء/١٥٨) وذكره ادى شير (شدرنك) بالكاف . و(شطرنج) أى ساحل التعب. (التاج). و(شتررنك) أى ستة الوان وذلك لأن له ستة أصناف من القطع (ادى شير/١٠٠). و (شتررنك) وهو بالهندية حيلة العدو (ادىشير). وغيرها أخرى من الأقوال المختلفة (٩٣). وكتب جرجى زيدان بانهالعبة هندية قديمة، كانت تسمى فى اللغة السنسكريتية (شتورنكا) चतुरंग ، चतुरङ्ग أى الأجزاء الأربعة التى يتألف منها الجند عندهم وهى الأفراس والأفيال والمركبات والمشاة" (٩٤). وهذا هو رأى مصطفى الشهابى (٩٥) و عبد القادر بن مصطفى المغربى (٩٦) وداؤد الجلبى (٩٧)، فهم يرون ان هذه الكلمة هندية قديمة. كما يعتقد ان اصل هذه اللعبة أيضا هندى ثم انتقلت الى فارس ومنها الى بلاد الشرق جميعا(٩٨).

**الصندل:** شجر هندى طيب الرائحة . قال الخفاجى "للطيب ليس بأصيل وبمعنى البعير الصلب عربى صحيح"(٩٩). وقال ادى شير انه تعريب (جندال) وهو فارسى (١٠٠). وقال عبد الرحيم(١٠١) وداؤد الجلبى (١٠٢) ومصطفى الشهابى (١٠٣) وجرجى زيدان (١٠٤) ان هذه الكلمة سنسكريتية الأصل. وأصله فى السنسكريتية(جندن) بالجيم الفارسية चन्दन وليس (جندان) كما قال داؤد و(جندال) كما يرى ادى شير. قال عبد الرحيم ان (جندن) و (جندان) لغتان فيه وهو دخيل فى الفارسية من اللغة السنسكريتية(١٠٥).

**الفلفل:** حب هندى، شديد الحرافة يطيب به الطعام. تعريب (بلبل) وهو أيضا pipan بالسنسكريتية(١٠٦).قال الخفاجى" الفلفل بكسر الفائين تقوله

العامة والصواب ضمهما(١٠٧). قال الجواليقي، حب هندى(١٠٨). وقال عبدالقادر بن مصطفى المغربى (١٠٩) ومصطفى الشهابى (١١٠) والرافعى(١١١) وجرجى زيدان (١١٢) ان هذه الكلمة هندية الأصل. وهى فىاللغة السنسكريتية (ببل) पिप्पल . يقول جرجى زيدان فى اختلاف آراء فقهاء اللغة عن أصل بعض الكلمات المستعملة فى اللغة العربية أن العرب يقولون انه فارسى، والفرس يقولون انه عربى... وهو موجود أيضا بمثل هذا اللفظ فى الإنجليزية والألمانية واللاتينية ، ويوجد أيضا فى السنسكريتية ويلفظ فيها (بالا) أو (فيفالا)، ولما كان الفلفل من محاصيل الهند ، وأجوده يرد من مالا بار، نرجح ان هذه اللفظة سنسكريتية الأصل. ومعنى (بيالا) عندهم أيضا "التينة المقدسة"(١١٣).

**فوطه**: ازار وقماش جمعه فوط. ليس بعربى(١١٤). و"فى التهذيب(١٤/٣٧) قال الليث: ثياب تجلب من السند، الواحدة فوطة، وهى غلاظ قصار تكون مآزر، قلت لم اسمع فى شئ من كلام العرب العاربة الفوط. ورأيت بالكوفة أزرا مخططة يشتريها الحمالون والخدم يتزرون بها، الواحدة الفوطة. قال، فلا ادرى أعربى أم لا. قال الصغانى بعد ما أورد عبارة التهذيب، "قال الصغانى مؤلف هذا الكتاب، ليست الفوطة بعربية وانما هى سندية أعربت وهى بالسندية (بوته). قال الزبيدى وهى التى تسمى عندنا باليمن (الازهرية) وكثر استعمال هذه اللفظة حتى اشتقوا منها فعلا فقالوا "فوطه تفويطا" اذا ألبسه فوطة، ورجل مفوط كمعظم لابسها. واستعملوها أيضا الآن على مناديل قصار مخططة الأطراف بالمحلة الكبرى من أرض مصر يضعها الإنسان على ركبتيه ليقي بها عند الطعام. والفواط ككتان من ينسجها أو يبيعها. قال عبد الرحيم ويطلق الآن فى مصر على المنشفة. ويبدو انه استعمال قديم. فقال ابن بطوطة فى ذكر حمامات بغداد(ط.دار بيروت، ص ٢٢٤)، وكل داخل يعطى ثلاثا من الفوط احداها يتزر بها عند دخوله، والأخرى يتزر بها عند خروجه، والأخرى ينشف بها الماء عن جسده(١١٥). ويرى عبد الرحيم أيضا ان كلمة فوطة دخلت اللغة العربية من اللغة السندية مباشرة(١١٦). داؤد

الجلبي(١١٧) وجرجي زيدان(١١٨) وغيرهما من العلماء أيضا يرون أن هذه الكلمة هندية الأصل.

**الفوفل**: نخلة كنخل النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر(١١٩). وقال ادى شير هو "نوع من النخل الهندى تعريب(بوبل)، والقوفل لغة فيه"(١٢٠). قال جرجي زيدان أيضا ان "الفوفل" سنسكريتي الأصل دخلت العربية قديما(١٢١). وقال بعضهم (كوبل)أصله كما رأيت فى المعاجم السنسكريتية (بنكى بهل) पुंगीफल—— الذى يعرف فى اللغة الإنكليزية باسم Betel nut. يمضغه الهنديون مع ورقة تنبول.

**القرنفل**: زهرة شجر من فصيلة الأسيات تقطف قبل ان تتفتح ثم تجفف. تستعمل فى التوابل. قال جرجي زيدان"وقد ذكروا أيضا ان القرنفل فارسي والغالب عندنا انه سنسكرتي لأن أصله من الهند وقس عليه"(١٢٢). وقال عبد القادر بن مصطفى المغربى انها"كلمة معربة من اللغة الهندية"(١٢٣). وهذا هو رأى مصطفى الشهابى(١٢٤). وفى الصحاح"أما لفظ القرنفل فى الشرق العربى لهذه الزهرة فمولد. وممن استعمله لها احمد ندى فى القرن الماضى(١٢٥).

**الكافور**: الطلع. التهذيب. كافور الطلعة وعاؤها الذى ينشق عنها، سمى كافورا لأنه قد كفرها أى غطاها، قول العجاج: "كالكرم اذ نادى من الكافور". والكافور وعاء الطلع. وأما قول الراعي:

تكسو المفارق واللبات، ذا أرج من قضب معتلف الكافور دراج

قال الجوهرى، الظبى الذى يكون منه المسك انما يرعى سنبل الطيب فجعله كافورا(١٢٦).

والكافور اخلاط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع، قال ابن دريد"فاما الكافور المشموم من الطيب فاحسبه ليس بعربى محض لأنهم ربما قالوا القفور(١٢٧). قال الخفاجى "قيل معرب ويقال قافور وقفور"(١٢٨). وهو فى الفارسية (كافور)، دواء معروف يكون جزءا رئيسيا فى كثير من المراهم

للاستعمال الخارجي. وهو كتلة متينة غير سائلة، ذات رائحة لاذعة وطعم حريف، تستخرج من نبات ماليزيا ونبات الصين. حصيل العرب على الكافور باسم (كبور) कपूर أو (كربور) कर्पूर ، وفى ايران كان معروفا باسم كافور[١٢٩]. يقول جرجي زيدان ان "العرب يعدونها فارسية والفرس يقولون انها عربية وهى موجودة أيضا فى السنسكريتية واللاتينية وفروعهما... فى مثل هذا الحال يجب البحث فى مصدر الكافور... فاذا علمنا انه يصدر من اليابان والصين وملقا، وان اسمه باللغة الملقية (كابور) ترجح عندنا انه ملقى الأصل"(١٣٠). وقول عبد الرحيم "وأصله من اللغات الهندية فهو بالتاملية احدى اللغات الدرافيدية (كربورم) ومنه कर्पूर (كربور) بالسنسكريتية(١٣١). مصطفى الشهابى أيضا يراه "كلمة هندية"(١٣٢). لكن ورود هذه الكلمة فى القرآن الكريم، "ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا" فاختلف العلماء فى بيان تفسيرها فمنهم من يرى ان كافور الجنة يكون بدون اثرات مضرة ويختلف تماما من كافور الدنيا. ومنهم من يفسر بان شراب الجنة يتصف ببهجة الكافور وبرودته، وبعضهم ذكروا بان الكافور فى حقيقة الأمر عين مفعمة بالخمر. هذه الكلمة تدل على مفاهيم متعددة، فبالإضافة إلى الكافور بمعنى الدواء المعروف بكيمفر ( Camphor) فى اللغة الانكليزية ، تؤدى هذه الكلمة معنى طلع النخل وكم العنب قبل ان ينور وغلاف الطلع واكمام الفواكه والورق المغطى لما فى جوف الكرم من العنقود ومادة عطرية تستخرج من شجوة وغيرها من المفاهيم والمعاني. وما يستنتج – بعد دراسة عميقة لتاريخ الكافور(الكيمفر) – الدكتور اقتدارحسين الفاروقى بان الكافور الذى ورد فى القرآن الكريم والأحاديث النبوية، يجب أن يقرر كالحناء بدلا عن الكيمفر (الكافور) [١٣٣]، فلا يدخل فى موضوع بحثنا.

الكرباس: من الثياب. معرب[١٣٤]. قال الليث،"الكرباس (من الثياب) فارسي، ينسب اليه بياعه فيقال(كرابيسي). علق عبد الرحيم" أصل هذه الكلمة من اللغة السنسكريتية (كرباس) कर्पास و(كارباس) कार्पास [١٣٤].

وقال ادى شير"وكرباس بالفارسية ويرادفها السانسكريتى Karpas (١٣٦). كذلك (الكرسف) للقطن أيضا يعد من أصل سنسكريتى(١٣٧).

**لك**: نوع من الصبغ وهو احمر. قال ادى شير"صبغ أحمر يصبغ به جلود المعزى تعريب لك"(١٣٨). وقال داؤد الجلبى ان هذا اللفظ هندى وهو "لك نباتات من الفصيلة الترمنتية. يزرع فى الصين واليابان والهند الصينى وخاصة فى تونكين. يشق قشر النبات فيسيل منه كالزبدة الثخينة شقراء، يستعمل فى الاطلية . نستعمله فى ختم الاغلفة ونمهر عليه"(١٣٩). وقال فى موضع آخر "صمغ شجرة هندية أحمر يختم به"(١٤٠). ويرى عبد الرحيم ان هذا اللفظ دخل اللغة العربية من لغات الهند مباشرة(١٤١). ويرى عبد الرحيم ان هذا اللفظ "laque" من لاتينية القرون الوسطى، وهذه اقتبستها من العربية والعربية من الفارسية والفارسية من الهندية"(١٤٢). وهذه الكلمة فى اللغة السنسكريتية(لاكشا) وفى اللغة الهندية(لاكه) लाख و(لاه) लाह .

**الماش**: حب وهو معرب أو مولد(١٤٣). قال الزبيدى يصفه، "مدور أصغر من الحمص، أسمر اللون، يميل الى الخضرة، يكون بالشام وبالهند يزرع زرعا"(١٤٤). وأخطأ من قال ان (المج) و (الماش) شئ واحد. حب الماش يكون اسود وحب المج يكون أخضر. وأصل (الماش) من (ماشك) بالسنسكريتية. माषक

**المج**: حب معروف كالعدس. معرب(١٤٥). كتبه صاحب المعرب وصاحب الشفاء وادى شير وغيرهم من العلماء تعريب (ماش) باللغة الفارسية(١٤٦). ويقول داؤد الجلبى"والظاهران كلا الكلمتين العربية والفارسية من أصل آرامى"(١٤٧). والصحيح ان الكلمة (المج) كلمة هندية كما أشار اليها عبد الرحيم. فهو يرى ان الكلمة هندية، وهى فى البراكرتية (وهى اللهجة الشعبية المنحدرة من اللغة السنسكريتية) مكّ (मुग्ग)

وأصله فى السنسكريتية"मुद्ग," وباللغة الهندية الحديثة (مونك) بالكاف الفارسية (١٤٨).

**مسك**: الطيب. قيل: فارسي. معرب (١٤٩). قال جرجي زيدان "رأيت صاحب المزهر يعده فارسيا وهكذا يقول صاحب القاموس وهو في الحقيقة سنسكريتي ولفظه فيها"مشكا" (١٥٠). وهذا هو رأى عبد القادر بن مصطفى المغربى(١٥١) ومصطفى الشهابى (١٥٢) ومصطفى صادق الرافعى(١٥٣) وعبد الرحيم (١٥٤)، ان أصل هذه الكلمة (مشكا) :मुष्क (١٥٥) في اللغة السنسكريتية. قال الفيومى"والمسك طيب معروف وهو معرب والعرب تسميه المشموم وهو عندهم أفضل الطيب ولهذا ورد لخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ترغيبا في ابقاء اثر الصوم" قال الشاعر:

والمسك والعنبر خير طيب أخذنا بالثمن الرغيب

**الملاب**: ضرب من الطيب. تكلمت به العرب. قال الشاعر:

"بصنّ الوبر تحسبه ملابا".

قال ابن الاعرابى، يقال للزعفران الشعر والفيد والملاب والعبير والمردقوش والجساد. وفي الجمهرة(٣/٢١١) الملاب فارسي. وقد تكلمت به العرب. ضرب من الطيب. قال الشاعر:

"كأن على شواكلها ملابا"

قال ابن الاعرابى، "والملبة، الطاقة من شعر الزعفران، وتجمع ملبا. قال الليث، الملاب نوع من العطر. وقال الجوهرى ، الملاب ضرب من العطر كالخلوق(١٥٧). قال ادى شير انه من ملاب بالفارسية وهو كل عطر مائع(١٥٨). ويظن بروكلمان انه قد يكون من اليونانية وهو ورق الشجر المسمىTamala Cinnamomum وهذه الكلمة دخلت اليونانية من السنسكريتية وأصلها فيها Tamala pattra (المعجم اليونانى) (١٥٩). وهي في القواميس السنسكريتية تمال بترمतमाल पत्रमالتى تؤدى معنى ورق الشجر المسمى بتمال.

**النيرنج**: أخذ تشبه السحر وليست بحقيقته. والنيرج، النمام. والنيرب، الشر والنميمة. و(نورج) الرجل اختلف اقبالا وادبارا. وكذا في الكلام وهي النميمة والمشي بها. كل ذلك يرجع الى معنى اللفظ الفارسي (نيرنك) ومعناه

الحيلة والمكر والسحر والطلسم. والكلمة مركبة من (نو) و(رنك) أى اللون الجديد أو الهيئة الجديدة وهى أيضا (نورنك) नौरंग بالسنسكريتية(١٦٠) ولكن عبدالرحيم ينكر قول ادى شير "انه من نورنك أى اللون الجديد" ويقول هذا ليس بصحيح(١٦١).

النيل: نبات. فارسيته (نيل). قال ادى شير انه نبات العظلم يصبغ به ازرق وهو مشتق من (نيلى) و Nila بالسنسكريتية(١٦٢). لعله من (نيل) أو (نيلكا) नीलिका بالسنسكريتية. يقال أيضا باللغة العربية (النيلج) بمعنى اللون الأزرق (١٦٣). وفى الصحاح"النيل والنيلج هما من أصل سانسكريتى"(١٦٤).

النيم: قال الخفاجى هو الفرو القصير، معرب، وأصل معناه نصف، قال الأخطل:

"عباءتها مرقعة بنيم"

وقيل النيم، فرو الثعالب المثمن" (١٦٥). وقال ادى شير ، هو شجر له شوك لين وورق صغار وله حب كثير متفرق أمثال الحمص حامض فاذا أينع اسودّ وحلا وهو يؤكل(أقرب الموارد). فارسيته (نيم) وفسر بشجر من أشجار الهند صغير وكبير زهره نظير عنقود كأنه مركب من كف من البنفشة وسطه أصفر لذيذ الرائحة وبهي المنظر. وأما النيم بمعنى الفرو القصير الى الصدر فتعريب نيمه وهو مركب من نيم أى نصف ومن هاء التخصيص وأيضا nema بالسنسكريتية(١٦٦). اظن ان أصل (النيم) بمعنى الشجر الهندى سنسكريتى وهو فيه (نمب)निंबوفى الهندية (نيم) नीम ، الذى يكون كل جزء منه (الورق والزهر والثمر والساق والحب والجذر) مرا.

بالإضافة إلى الكلمات المذكورة اعلاه نجد كثيرا من الكلمات السنسكريتية والهندية دخلت العربية ونالت نفس المنزلة فى اللغة والأدب كما تنال الكلمات العربية الصحيحة. على سبيل المثال نقدم هنا مجموعة كلمات سنسكريتية وهندية مستعملة فى اللغة العربية.

**اطريفل:** أصله (ترى بهل) त्रिफला دواء. مجموعة (املج) و (بليلج) و(هليلج). وكلمة مركبة من ( त्रि ) بمعنى ثلاث و (फला) بمعنى ثمر، و هى تؤدى معنى مجموعة (٣) اثمار أى أدوية.

**بارجة:** أصل هذه الكلمة (بيرا) बेड़ा فى السنسكريتية ومعناها مجموعة سفن كثيرة للقتال . جمعها (بوارج). وهى Battle ship و Barge فى الانكليزية.

**بلاذر:** نبات. أصله (بهلات) भल्लात بهلاتكه भल्लातक: فى السنسكريتية. وفى الصحاح ايضا ان من أصل سنسكريتى(١٦٧).

**بردج:** الستار. قال العجاج: "كما رأيت فى الملاء البردجا". وأصله (برده) परदा فى اللغة الهندية. قال الاصمعى، وقول اهل بغداد البردان انما أرادوا موضع التشتى يعنى الستار(١٦٨).

**تاموره:** وعاء للشراب (١٦٩) وهو تامر ताम्र ، بمعنى وعاء أحمر أو وعاء نحاسي و (تامرك) ताम्रिक بمعنى وعاء النحاس.

**جزر:** أرومة تؤكل. أصلها (كاجر) गाजर فى اللغة الهندية ، و(كرنجن) فى اللغة السنسكريتية. وهى Carrot فى الإنكليزية.

**شيت:** نوع من الثوب. قماش قطني مطبع. جمعه شيوتات. أصل هذه الكلمة فى السنسكريتية क्षिप्त وفى الهندية छींट وهى فى الإنكليزية Chintz.

**ليمون:** شجر معروف. ثمر الليمون. معرب. قال الخفاجى، "والواو والنون زائدتان وبعضهم يحذف النون ويقول ليمو. كذا فى المصباح(١٧٠). أصل هذه الكلمة (نيبو) नीबू و(نمبك निंबुक فى اللغة السنسكريتية.

**هيل وايل:** القاقلة. الهال. نبات هندى من فصيلة القاقليات. حب الهال كان يستورد من "رأس هيلى" أو "ايلى" على الساحل الغربى بجنوب الهند(١٧١). وهو فى اللغة السنسكريتية (ايلاجى) (एला+ची) इलाइची

**المندل:** المندل فى الأصل اسم لمكان يستورد منه العود. هو أيضا يقال "العود المندلى" يعنى العود الذى يستورد من (كورو مندل).

**نيلوفر:** نبات مائي، ازهاره جميلة. عد الخفاجى هذه الكلمة فارسية مولدة(١٧٢). وهى أيضا (نيلوبرك) و (نيلوبر) و(نيلوبل) و(نيلوفل). لعلها من أصل سنسكريتي (نيلوتبل) नीलात्पल الذى يقال فى الهندية (نيل كمل) नीलकमल أيضا(١٧٣).

**تباشير:** قال جرجى زيدان "يذهب البعض ان (هذه ) الكلمة هندية الأصل"(١٧٤). قال استنكاس أيضا بان هذا اللفظ سنسكريتى ومعناه Sugar of bam boo أى سكر الخيزران و chalk أى طباشير(١٧٥). وهو فى اللغة السنسكريتية (تبكشير) तबकक्षीर

**كوت:** القصر. الحصن. وهو فى اللغة السنسكريتية (كوت) ومعناه أيضا القصر والحصن السور. (كويت) تصغير (كوت) "سمى بهما بلدة فى العراق وأخرى فى جنوبه. وكوت الإمارة وكوت الزين"(١٧٦).

**شلب:** الرز بقشره. ،هو (شال) शालि فى اللغة السنسكريتية.

**تنبول وتامبول:** نبات يمضغ ورقه. هندى الأصل من فصيلة الفلفليات. أصل هذه الكلمة فى السنسكريتية (تامبولم) :ताम्बूलम

**البيش:** السم. أصل هذه الكلمة فى السنسكريتية (وش) विष ويقولون فى الهندية (بس) बिस .

**الكأس:** القدح.جمعه كؤوس. وهو بالفارسية (كاسه). ويقرب السانسكريتى (كلش) कलश (١٧٧). الذى يعنى القدح أو الجرة الصغيرة (١٧٨).

**جرة:** إناء من خزف للماء. وهى فى الفارسية (كره) وفى السنسكريتية (كهت) घट وفى اللغة الهندية (كهرا) घड़ा (١٧٩).

**النارجيل:** الجوز الهندى. وهو (ناريل) فى الهندية. ومنه النارجيلة لآلة يشربون فيها التنباك لأنها قد تتخذ منه . وهو (ناركيل) فى اللغة السنسكريتية (١٨٠).

**بليلج:** شجر فى حجم الزيتون وشكله قريب الطبع من الأملج لبّه حلو قريب من البندق منابته الاقطار الهندية، تعريب بليله[١٨١].وهو فى اللغة الهندية (بهيره) बहेड़ा وفى اللغة البراكرتية (بهيدا)बहेडअ[١٨٢].

**املج:** دواء. وهو ثمر شجر ينبت فى الهند. واحد من أجزاء (اطريفل) أصل هذه الكلمة (آنوله) आंवला فى اللغة الهندية، أو (آملك) فى اللغة السنسكريتية [١٨٣].

**المهتار والمهتر:** أكبر. الوالى والأمير. فى الفارسية (مهتر) أى اكبر ، وهو فى السنسكريتية (مهت) महत् معناه الكبير[١٨٤].

**كاكنج:** نبات. يعد من اللغة الفارسية. وفى الصحاح "وقد تكون الفارسية من السنسكريتية والكلمة الفرنسية Al ke kenge Coqueret من المعربة. الكاكنج زهرة تسمى فى دمشق شاش القاضى وعين البقرة" [١٨٥]. لعلها من (كنك) कनक فى اللغةالسنسكريتية.

## المراجع والمصادر:

(١) حسن حسين فهمى: المرجع فى تعريب المصطلحات العلمية والفنية والهندسية/٢٥ (ط. القاهرة ١٩٦١م)

(٢) صبحى صالح: دراسات في فقه اللغة /٣٦٦

(٣) د. رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية/٣٥٨ (ط. القاهرة ١٩٨٣م)

(٤) المصدر السابق/٣٥٨ نقلا عن علم اللغة لعلى عبد الواحد وافى /٢٩٩ نقلا عن اللغة لفندريس/ ٣٤٨

(٥) د. احمد بك عيسى: التهذيب فى أصول التعريب/١٠١

(٦) مصطفى صادق الرافعى: تاريخ آداب العرب. ٢٠٦/١

(٧) جرجى زيدان: اللغة العربية كائن حي /٣٤

(٨) شهاب الدين احمد الخفاجي: شفاء الغليل /٢٣

(٩) راجع، الدكتور ف. عبدالرحيم: مقدمة "المعرب لأبى منصور الجواليقى /١٤ (ط. دار القلم. دمشق١٩٩٠م)

(١٠) المصدر السابق /١٤ – ١٥

(١١) المصدر السابق /١٧

(١٢) عبد القادر بن مصطفى المغربى: كتاب الاشتقاق والتعريب /٣٤

(١٣) "المعرب /١١٢

(١٤) ادى شير : كتاب الألفاظ الفارسية المعربة /٨

(١٥) "المعرب /١١٢

(١٦) جرجى زيدان: المصدر المذكور /٣٩

(١٧) "المعرب"/١٤٢ و "الشفاء"/٣٧

(١٨) راجع مقال الأستاذ ابو محفوظ كريم معصومى "قصة الارز فى الأدب العربى" ، مجلة المجمع العلمى الهندى، ج/ ٤، عدد/ أو ٢، ص، ١٧٤

(١٩) راجع"المعرب/١٤٣

(٢٠) "المعرب"/١٥٢ و"الشفاء"/٥٨

(٢١) راجع المعاجم السنسكريتية. (يزعم معظم علماء اللغة بان كلمات (انبج) و(انبا) و(انبه) وعند بعضهم (عنبه) فى النطق (داؤد الجلبى الموصلى /٢١٠) تفيد معنى ثمر شجرة هندية أو فاكهة لذيذة هندية عربت من اللغة الهندية السنسكريتية، أما (المانجو) و (المنجة) فاخذته العرب من باللغة الإنكليزية.

(٢٢) المعرب / ١٤١

(٢٣) نفس المصدر /١٤١

(٢٤) جرحى ريدان: المصدر المذكور /٣٩

(٢٥) ادى شير: المصدر المذكور/١٢

(٢٦) داؤد الحلبى الموصلى: كلمات فارسية مستعملة فى عامية الموصل/١١(ط.بغداد ١٩٦٠م)

(٢٧) الشفاء/٣٧

(٢٨) ادى شير : المصدر المذكور/١٣

(٢٩) راجع "المعرب" و "الشفاء" و "اللسان" و "الصحاح" و "ادى شير" و "المزهر فى علوم اللغة وأنواعها" ج/١

(٣٠) "المعرب/١٣٣

(٣١) "المزهر فى علوم اللغة/

(٣٢) راجع المعاجم السنسكريتية.

(٣٣) ابن منظور: لسان العرب ٩٩/٥ و"المعرب" و"الشفاء".

(٣٤) راجع تعليق عبد الرحيم على "المعرب للجواليقى"/١٧٨. (وقال ادى شير" وببر بكسر الباء الأولى جنس من سباع الهند" (ادى شير/١٦)، وعبدالقادر بن مصطفى المعربى أيضا يؤيد هذا الرأى. (كتاب الاشتقاق والتعريب/٣٠)

(٣٥) داؤد الجلبى الموصلى: المصدر المذكور/٢١١

(٣٦) راجع المعاجم السنسكريتية

(٣٧) راجع تعليق عبد الرحيم على "المعرب"/٢٠١ - ٢٠٢
(٣٨) ادى شير: المصدر المذكور/٢٧ والمعاجم السنسكريتية
(٣٩) الشفاء/٦٧
(٤٠) المعرب/٢٠١ وتعليق ف. عبد الرحيم على المعرب/٢٠٢
(٤١) الشفاء/ ٦٦ والمعرب/ ١٧٩ (هو ثلاثة قناطير أو ثلثمائة رطل).
(٤٢) ادى شير، المصدر المذكور/٢٩ (بمعنى الصنم فارسي محض).
(٤٣) الشفاء/٦٦ والمعرب/١٧٩
(٤٤) تعليق ف. عبد الرحيم على المعرب/١٨٠
(٤٥) راجع مقال الأستاذ أبو محفوظ كريم معصومى "قصة الأرز فى الأدب العربى"، مجلة المجمع العلمى الهندى، ج/٤، عدد/ أو ٢ص/ ١٧٤
(٤٦) ادى شير: المصدر المذكور/٢٩
(٤٧) راجع المقال المذكور لأبى محفوظ كريم/١٧٤
(٤٨) نفس المصدر/١٧٤
(٤٩) راجع تعليق عبد الرحيم على المعرب/٦٣
(٥٠) ف. عبد الرحيم: مقدمة "المعرب"/٧٧
(٥١) راجع المعاجم السنسكريتية
(٥٢) الجواليقى: المعرب/٥٧٧
(٥٣) ادى شير: المصدر المذكور/٣٦
(٥٤) المعرب/٢٢٢ و داؤد الجلبى الموصلى، المصدر المذكور/٤٥
(٥٥) راجع تعليق ف. عبد الرحيم على المعرب/ ٢٢٣
(٥٦) المعرب/٢٢٢
(٥٧) نفس المصدر/٢٢٣
(٥٨) نفس المصدر/٢٢٣
(٥٩) ف. عبد الرحيم تعليق على المعرب/٢٢٣ و راجع المعاجم السنسكريتية.
(٦٠) الشفاء/٨٢ و المعرب/٢١٩
(٦١) الشفاء/٨٢ و المعرب/٢١٩ نقلا عن الصحاح.
(٦٢) راجع الشفاء و المعرب و غيرها من المراجع.
(٦٣) تعليق ف. عبد الرحيم على المعرب/٢١٩ و راجع المعاجم السنسكريتية.
(٦٤) هذه عبارة الجمهرة (٣٨٨/٣) نقلها الجواليقى فى "المعرب/٢٤٥
(٦٥) الشفاء/٩٣
(٦٦) مصطفى الشهابى: المصطلحات العلمية فى اللغة العربية/١٧

(٦٧) جرجي زيدان: المصدر المذكور/٤٤
(٦٨) نفس المصدر/٤٤ (هامش، رقم ١١).
(٦٩) راجع الصحاح في اللغة و العلوم ١/٢٢٤-٢٢٥
(٧٠) ادى شير: المصدر المذكور/٤٩
(٧١) الشفاء/١٠٢-١٠٣
(٧٢) المعرب/٢٦٧
(٧٣) نفس المصدر/٢٦٧
(٧٤) ادى شير: المصدر المذكور/٥٠
(٧٥) راجع تعليق عبدالرحيم على "المعرب"/٢٦٧
(٧٦) الشفاء/١١٩
(٧٧) ادى شير: المصدر المذكور/٦٠
(٧٨) نفس المصدر/٧٣-٧٤
(٧٩) جرجي زيدان: المصدر المذكور/٤٩ (هامش)
(٨٠) راجع "المعرب" للجواليقي/٦٣، (نقلا عن التهذيب ١٤/٣٩)
(٨١) احمد امين: ضحى الاسلام ١/٢٣٠ (نقلا عن الاغاني ٩/٧٩)
(٨٢) نفس المصدر ١/٢٣٠
(٨٣) راجع الشفاء/١٤٠ و المعرب/٣٥٤ و ادى شير/٨٠
(٨٤) داؤد الحلبي، المصدر المذكور/٢١٤
(٨٥) راجع الشفاء/١٤٠ و المعرب/٣٥٤ و كتاب الاشتقاق و التعريب/٣٨ و ادى شير/٨٠
(٨٦) تعليق ف. عبدالرحيم على المعرب/٣٥٤-٣٥٥
(٨٧) جرجي زيدان: المصدر المذكور/٤٢-٤٢
(٨٨) داؤد الجلبي: المصدر المذكور/١٢٨
(٨٩) ادى شير: المصدر المذكور/٩٦
(٩٠) ف. عبدالرحيم، مقدمة "المعرب"/٦٣
(٩١) ادى شير: المصدر المذكور/٩٦
(٩٢) راجع الشفاء/١٥٨ و المعرب/٤١٤
(٩٣) راجع المعرب/٤١٥-٤١٦
(٩٤) جرجي زيدان: المصدر المذكور/٤٥
(٩٥) مصطفى الشهابي: المصدر المذكور/١٧
(٩٦) عبدالقادر بن مصطفى المغربي: المصدر المذكور/٣٧

(٩٧) داود الجلبي: المصدر المذكور/١١٣
(٩٨) راجع "الصحاح في اللغة و العلوم ١/٦٦٧
(٩٩) الشفاء/١٧٠
(١٠٠) ادى شير، المصدر المذكور/١٠٨
(١٠١) تعليق عبدالرحيم على المعرب/٤٣٣
(١٠٢) داود الجلبي، المصدر المذكور/١٢٩
(١٠٣) مصطفى الشهابي، المصدر المذكور/١٢
(١٠٤) جرجي زيدان، المصدر المذكور/٣٩
(١٠٥) تعليق عبدالرحيم على المعرب/٤٣٣
(١٠٦) ادى شير، المصدر المذكور/١٢٩
(١٠٧) الشفاء/١٩٧
(١٠٨) المعرب/٣٧ (عبارة القاموس).
(١٠٩) عبدالقادر بن مصطفى المغربي، المصدر المذكور/٣٧
(١١٠) مصطفى الشهابي، المصدر المذكور/١٧
(١١١) مصطفى صادق الرافعي، المصدر المذكور ١/٢٠٥
(١١٢) جرجي زيدان، المصدر المذكور/٣٩
(١١٣) نفس المصدر/٤١-٤٢
(١١٤) الشفاء/١٨٧ و المعرب/٤٧٧
(١١٥) تعليق عبدالرحيم على المعرب/٤٧٧-٤٧٨
(١١٦) ف. عبدالرحيم مقدمة "المعرب"/٦٣
(١١٧) داود الجلبي، المصدر المذكور/٢١٤
(١١٨) جرجي ريدان، المصدر المذكور/٣٩
(١١٩) المعرب/٤٨ (نقلا عن القاموس).
(١٢٠) ادى شير، المصدر المذكور/١٢٢
(١٢١) جرجي زيدان، المصدر المذكور/٣٩
(١٢٢) جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ١/٣٩ و "اللغة العربية كائن حي"/٣٨
(١٢٣) عبدالقادر بن مصطفى المغربي، المصدر المذكور/٣٨
(١٢٤) مصطفى الشهابي، المصدر المذكور/١٧
(١٢٥) راجع "الصحاح في اللغة و العلوم٢/٣٠٣
(١٢٦) راجع، ابن منظور، لسان العرب مادة (كفر).

(١٢٧) نفس المصدر
(١٢٨) الشفاء/٢٢٥
(١٢٩) انظر للتفصيل كتاب (                    ) للدكتور اقتدار حسين الفاروقي/ص٠ ٧١ -٨١
(١٣٠) جرجي زيدان، اللغة العربية كائن حي/٤١
(١٣١) تعليق عبدالرحيم على المعرب/٥٤٤ (في "الصحاح في اللغة و العلوم" ايضا انها من أصل سنسكرتي. راجع ص. ٣٩٩)
(١٣٢) مصطفى الشهابي، المصدر المذكور/١٧
(١٣٣) د. محمد اقتدار حسين الفاروقي، المصدر المذكور/٧١-٨١
(١٣٤) الشفاء/٢٢٥
(١٣٥) المعرب/٥٥٦ و تعليق عبدالرحيم على "المعرب"/٥٥٧ ) نقلا عن المعجم اليوناني)
(١٣٦) ادى شير، المصدر المذكور/١٣٤
(١٣٧) راجع مادة "قطن" في "الصحاح في اللغة و العلوم" ٢/٣٢٥
(١٣٨) ادى شير، المصدر المذكور/١٤٢
(١٣٩) داؤد الحلبي، المصدر المذكور/٢١٦
(١٤٠) نفس المصدر/١٧٨
(١٤١) مقدمة عبدالرحيم على "المعرب"/٦٣
(١٤٢) الصحاح في اللغة و العلوم ٢/٤٥٣
(١٤٣) المعرب/٦٠١
(١٤٤) راجع تعليق عبدالرحيم على المعرب/٦٠١
(١٤٥) الشفاء/٢٤٠ و المعرب/٥٨٧
(١٤٦) المعرب/٥٨٧ و الشفاء/٣٤٠ و ادى شير/١٤٣
(١٤٧) داؤد الحلبي، المصدر المذكور/١٨٠
(١٤٨) تعليق عبدالرحيم على المعرب/٥٨٧-٥٨٨ و المعاجم السنسكريتية
(١٤٩) الشفاء/٢٣٩ و المعرب/٥٩٨
(١٥٠) جرجي زيدان، المصدر المذكور/٣٨
(١٥١) عبدالقادر بن مصطفى، المصدر المذكور ١/٢٠٥
(١٥٢) مصطفى الشهابي، المصدر المذكور/١٧
(١٥٣) مصطفى صادق الرافعي، المصدر المذكور ١/٢٠٥
(١٥٤) تعليق عبدالرحيم على المعرب/٥٩٨

(١٥٥) راجع المعاجم السنسكريتية.
(١٥٦) احمد بن محمد بن علی المقری الفیومی، المصباح المنیر.
(١٥٧) المعرب/٥٨٤ و تعليق عبدالرحيم على المعرب/٥٨٤
(١٥٨) ادی شیر، المصدر المذکور/١٤٦
(١٥٩) تعليق عبدالرحيم على المعرب/٥٨٤ )نقلا عن المعجم اليونانی)
(١٦٠) ادی شیر، المصدر المذکور/١٥٥
(١٦١) تعليق عبدالرحيم على المعرب/٦١٤
(١٦٢) ادی شیر، المصدر المذکور/١٥٥
(١٦٣) جرجی زیدان، المصدر المذکور/٣٩
(١٦٤) راجع "الصحاح فی اللغة و العلوم"/٦٢٤
(١٦٥) الشفاء/٢٦٢
(١٦٦) ادی شیر/١٥٦
(١٦٧) راجع "الصحاح فی اللغة و العلوم" ١/١٠٧
(١٦٨) الشفاء/٦١
(١٦٩) نفس المصدر/٨٢
(١٧٠) نفس المصدر/٢٣٤
(١٧١) جرجی زیدان، المصدر المذکور/٣٩
(١٧٢) الشفاء/٢٥٨
(١٧٣) فی "الصحاح فی اللغة و العلوم" انها سنسكريتية الاصل.
(١٧٤) جرجی زیدان، المصدر المذکور/٧٤
(١٧٥) راجع E. Steigass- Persian English Dictionary.
(١٧٦) داود الجلبی، المصدر المذکور/٢١٦
(١٧٧) ادی شیر/١٣١
(١٧٨) راجع المعاجم السنسكريتية.
(١٧٩) المصدر المذکور
(١٨٠) الصحاح فی اللغة و العلوم ٢/٥٢٨ و المعاجم السنسكريتية
(١٨١) ادی شیر/٢٧
(١٨٢) راجع المعاجم السنسكريتية
(١٨٣) نفس المصدر
(١٨٤) نفس المصدر
(١٨٥) راجع الصحاح فی اللغة و العلوم.